

شرح ألفية ابن مالك/ الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/ 31

عبدالله الفوزان

والاصل في الاخبار ان تؤخر وجوزوا التقديم اذ لا ضررا امنعه حين يستوي الجزءان عرفا ونكرا عادمي بياني اذا ما الفعل كان الخبر او قصد استعماله منحصر او كان مسندا لذيلاام ابتداء - [00:00:00](#)

او لازم الصدر كملّي منجدا البحث الان الخبر ان ابن مالك رحمه الله تعالى لما انهى البحث المبتدأ فيما يتعلق بمباحث الخبر وهذا البحث الذي يتعلق بالخبر موضوعه حكم الخبر - [00:00:23](#)

من حيث التقديم والتأخير بمعنى هل يلزم ان يكون الخبر متأخرا دائما او انه يجوز التقديم او انه يجب التقديم ويقول الخبر له ثلاثة احوال الحال الاولى وهي الاصل التأخر - [00:00:53](#)

والحالة الثانية وجوب التأخر الحالة الثالثة وجوب التقدم ثلاث حالات اما الحالة الاولى وهي التي يمكن ان نطلق عليها الاصل فانه اشار اليها في قوله والاصل في الاخبار ان تؤخر - [00:01:31](#)

وجوزوا التقديم اذ لا ضررا واما الحالة الثانية وهي وجوب التأخر وقد اشار اليها في الابيات الثلاثة بعد من قوله فامنعه حين يستوي الجزءان اما بالنسبة الى الحالة الاولى فاننا نقول - [00:02:07](#)

الاصل في الخبر ان يتأخر عن المبتدع لامرين الامر الاول لان الخبر محكوم به والمبتدأ محكوم عليه فليتقدم المحكوم عليه المعلوم وليتأخر المحكوم به المجهول فانت اذا قلت مثلا زيد مسافر - [00:02:33](#)

مسافر المعلوم في هذا المثال هو زيد لكن الحكم الذي يجعله السامع السفر اذ لو لم يكن السامع يجهل السفر من قولك زيد مسافر ونحن قد عرفنا فيما مضى ان الخبر - [00:03:13](#)

هو الجزء المتم الفائدة يعني ما يجعله السامع هو الخبر الان المبتدأ هذا محكوم عليه لماذا محكوم عليه لان السامع يعرف والخبر محكوم به لان السامع لانه لا يعرف الة زيد - [00:03:47](#)

هل هي ها اقامة او او سفر فاذا قلت زيد مسافر الاول معلوم والثاني مجهول فيجب ان يتقدم المعلوم ويتأخر المجهول لاجل ان يستفيد السامع من هذا المجهول هذا معنى قولنا ان المبتدأ محكوم عليه - [00:04:21](#)

والخبر محكوم به ويتأخر المحكوم به على اساس ان السامع اذا عرف زيدا يستفيد منك اذا عرفت المحكوم ولكن يجوز ان تقول مسافر زيد مسافر زيد لكن تغير المعنى كما سنذكر بعد قليل - [00:04:53](#)

يتغير المعنى فانت اذا اردت ان تبين للسامع ما يجهل النقطة هذي مهمة جدا اجعل ما يجهل السمع هو الخبر تعرف ان الخبر ومحط الفائدة فما يجهله السامع اجعله هو الخبر - [00:05:22](#)

لو مثلا نقرب بمثال اخر قلت في شخص ابراهيم زميلك ما معنى ابراهيم زميلك يعرف هذا الشخص ابراهيم لكن يجهل يجهل علاقته به مثلا ابراهيم هذا جديد التسجيل في هذا المعهد او المدرسة - [00:05:46](#)

فانت تقول له ابراهيم هذا اللي انت تعرفه هو زميلك اذا هو الان لا يجهل الاول اللي ما يجهل الثاني طيب لو عكسنا قلنا زميلك ابراهيم يعرف الان هذا انه زميل له في الفصل - [00:06:17](#)

ولكنه يجهل اسمع فانت اذا قلت زميلك ابراهيم اخبرت عن ما يعلمه بما بما يجهله؟ وعلى هذا بالنسبة لهذا المثال الان ابراهيم زميلك هذا مبتلى وخبر اذا قلت زميلك ابراهيم - [00:06:41](#)

موت كده وخبر لماذا لان السامع ما عنده دليل مارينا يميز بها بين المبتدأ القصد من ايراد المثال ذا وان كان ما هو في الموضوع اللي

نحن بصده الان سيأتي بعد قليل - 00:07:09

انك تعرف دائما ان الخبر هو محط الفائدة وان ما يجله السامع هو الذي يجعل خبرا هذا معنى قولنا في التعليق لكون الخبر الاصل فيه التأخر لان المبتدأ محكوم عليه - 00:07:28

والخبر محكوم به فليتأخر المحكوم به لانه هو محط الفائدة التعليق الثاني لكون الخبر يتأخر على الاصل لان الخبر وصف للمبتدأ وانت تعلم اما الصفة تأخر عن الموصوف هذا التعليق الثاني - 00:07:47

اشار اليه الشارح رحمه الله فقال الاصل تقديم المبتدأ وتأخير الخبر الحالة الاولى الان من احوال الخبر الاصل تقديم المبتدأ وتأخير الخبر وذلك لان الخبر وصف في المعنى للمبتدع انما قال وصف في المعنى - 00:08:14

ها لانه ليس بوصف حقيقي الوصف الحقيقي هو الذي يسمى عند النحويين بالناعت وانت لو جئت لقولك قائم في قولك زيد قائم ما اعربته نعتا يقول ما تعربوا على انه نعت - 00:08:42

وان كان هو في معنى ولهذا قيل الشارح فقال لان الخبر وصف المعنى للمبتدأ فاستحق التأخير الوصف لان الصفة لا تتقدم الموصوف ها لكن قد يقول قائل طيب انتم ما تجيزون تقدم - 00:08:58

الصفة على الموصوف اذا لا تجيز تقدم الخبر على المبتدع يقول لا هناك فارق ان الخبر قيدنا بان نوصف المعنى فقط لكن الصفة صفة لما قبلها في اللفظ والمعنى اذا ايها اقوى - 00:09:24

الصفة لكن لما حصل هناك بعض المشابهة اخذ الخبر بعض الحكم وهو تأخر على الاصل قال ويجوز تقديمه اذا لم يحصل بذلك لبس عند قول ابن عقيل اذا لم يحصل بذلك لبس - 00:09:47

فوقها كما سيأتي المقصود ابن عقيل بالعبارة ذي انه اذا لم يحصل لبس التقديم ها واذا حصل الابس امتنع التقدم طيب قال اذا لم يحصل بذلك لبس او نحوه على ما سيبين - 00:10:09

الذي سيبين مواضع وجوب التأخر لانه اذا وجب التأخر معناه انه لا يجوز التقديم هذا مقصودة قال فتقول الان ابن عقيل كما تلاحظون مثل بخمسة امثلة مثال للمفرد ومثاليين الجملة - 00:10:40

ومثاليين للظرف مثال المفرد قائم زيد ما الذي حصل هنا قدم الخبر على المبتدأ جوازا فانه فانك تقول زيد قائم على الاصل وتقول قائم زيد على خلاف وهذا لا مانع منه - 00:11:12

ها لماذا لا مانع منه لعدم وجود ما يمنع لان السامع يفهم زيد هو المبتدع وعم قايم هو الخبر. سواء تقدم او لو تأخرت لكن المثال السابق الذي ذكرته لكم - 00:11:35

ابراهيم زميلك زميلك ابراهيم ها اذا قلت ابراهيم زميلك مبتلى وخبر اذا قلت زميلك ابراهيم مبتدأ الخبر هل عند السمع قرين على ان قولك زميلك هو الخبر ولكنه تقدم ما عنده قرينه كما سنذكر في مواضع التأخر - 00:11:58

قائم ابوه زيد انتم عندكم قائم ولا قام كلكم عندكم قايم طيب قائم ابوه زيد الان قدم الخبر قدم الخبر طيب ارجع المثال على اصله زيد قائم ابوه طيب زيد قائم ابوه - 00:12:23

هذا الان من اي نوع من الانواع؟ مفرد ولا جملة ولا مفرد لان اسم الفاعل مع مرفوعه المفرد عندهم طيب اذا ما الفرق بين هذا المثال والذي قبله ها لكن هذا كأنه غير مؤثر الفارغ - 00:13:03

طيب لكن الان بالمثال الاول يا اخواني الخبر واصف رفع ضميرا مستترا لانقاذ فيه ضمير مستتر وبالمثال الثاني الوصف رفع اسمن ظاهرا جهاز التقديم في المثاليين تقديم الخبر اذا دل على انه لا فرق - 00:13:33

ها ان يكون الخبر وصفا رفع ظاهرا او ضميرا هذا ان النسخة التي عليها حاشة الخصري يبدو ان نصف دقيق. المثال مكتوب قام ابوه زيد قام ابوه وقال الخصري ان الناطم - 00:14:01

مثل للمفرد ممثل للجمليتين ممثل للظرفين ولا يمكن ان يكون كلام الخصري صحيحا ان الشارح مثل للجمليتين الا اذا قلنا بالمثال التي معنا هذا ان الخبر جملة فعلية وفي المثال الذي يليه ابوه منطلق زيد - 00:14:31

الخبر جملة اسمية وهذا هو الظاهر لانهم يذكرون انه اذا كان الخبر الخبر جملة فعلية والفعل رفع اسما ظاهرا تقديم الخبر هذا من

الصور يعني ان تقول مثلا انت قام ابوه زيد الاصل - [00:14:50](#)

زيد قام ابوه اذا اين الخبر جملة قام ابوه لو انك قدمته اللي يلتبس على السامع انه مبتلى ولا خبر او يعرف انه هو الخبر تعرف انه هو

الخبر لان المبتلى ما يكون جملة فعلية - [00:15:16](#)

جملة ايش فعلى هذا الظاهر ان صحة المثال ها قام ابوه زيد لماذا؟ لاننا لو ابقينا المثال على ما كان عليه قائم ابوه زيد ما صار بين

هذا المثال والذي قبله - [00:15:33](#)

فرق ولعلكم تعلقون انتم يقولون في التعليق لعل الصواب قام ابوه كما في النسخة التي عليها حاشية الخصري لاننا لو ابقينا المثال

على ما هو عليه ها الظاهر انه لا فرق بينه - [00:15:49](#)

وبين ما قبله طيب لو قلنا في المثال زيد ابوه قائم زيد ابوه قايم مثل الذي تماما ابوه منطلق زيد التقدير زيد ابوه منطلق قال وفي

الدار زيد هذا تقدم الخبر وهو - [00:16:20](#)

مجرور يطلق علينا ضرب وعندك عمر تقدم الخبر وهو ظرب هذه الامة كلها جاز فيها تقدم الخبر ولا مانع من هذا التقدم -

[00:16:47](#)